



وزارة الدولة لشئون البيئة
جهاز شئون البيئة

Draft

خطة إدارة محمية الصحراء البيضاء

WHITE DESERT PROTECTED AREA MANAGEMENT PLAN



قطاع حماية الطبيعة

مايو ٢٠٠٦

جدول المحتويات

١ ملخص تنفيذي	٤
٢ مقدمة	٤
١,٢ الغرض من الخطة	٦
٢,٢ خطوات وضع هذه الخطة	٦
٢,٣ الرؤية	٧
٣ وصف الوضع الحالي: موارد وإستخدامات المحمية	٧
٣,١ موقع و حدود المحمية	٧
٣,٢ طبوغرافية المكان	٨
٣,٣ الجيولوجيا	٩
٣,٤ المناخ	١٣
٣,٥ التنوع البيولوجي	١٣
٣,٥,١ أنواع الكائنات	١٤
3.5.2 أنواع البيئات (الموائل)	١٤
٣,٦ القيمة الوطنية و المساهمة في شبكة المحميات	١٤
٣,٧ استخدامات الأراضي الحالية	١٥
٣,٨ الشركاء الأساسيين لإدارة المحمية	١٥
٣,٩ إمكانات الإدارة الحالية	١٥
٤ فئة الإدارة وأهداف المحمية	١٥
٤,١ تصنيف المحمية طبقا للإتحاد الدولي لصون الطبيعة	١٥
٤,٢ أهداف إدارة المحمية	١٦
٥ قضايا و إجراءات الإدارة	٢٠
٥,١ ضعف الوعي البيئي	٢٠
٥,٢ عدم وجود مرشد أو سائق سياحي مدرب وواعي	٢١
٥,٣ المخلفات الصلبة	٢٢
5.4 جمع الحفريات وأدوات ما قبل التاريخ	٢٣
٥,٥ جمع النباتات البرية المحلية لاستخدامها كوقود	٢٤
٥,٦ الزراعات الدخيلة	٢٥
٥,٧ الإستخدام الغير مقنن للسيارات	٢٥
٥,٨ الكتابة على الصخور	٢٦
5.9 ضعف التنسيق بين الجهات المعنية	٢٧
٥,١٠ ضياع المعارف التقليدية نتيجة لعدم توثيق	٢٧
٥,١١ صيد و إزعاج الحياة البرية	٢٨
٥,١٢ نقص الخدمات	٢٨
٥,١٣ عدم وجود دور فاعل للمجتمع المحلي في إدارة المحمية	٢٩
٥,١٤ محددات الإدارة	٢٩
٦ أدوات الإدارة	٣٠

٣٠	٦,١ خطة نطاقات الإدارة الداخلية
٣٣	٦,٢ الدورات
٣٤	٦,٣ التعزيز القانوني
٣٤	٦,٤ التوعية و الإعلام
٣٤	٦,٥ التسويق
٣٤	٦,٦ اللوحات الإرشادية و التعليمات
٣٤	٦,٧ خطة إدارة الزوار
٣٤	6.8 الرصد و المتابعة
٣٦	٦,٩ تقييم الأثر البيئي
٣٦	٦,١٠ التراخيص
٣٧	٦,١١ نظم المعلومات الجغرافية
	٧ موارد الإدارة

	٣٧
٣٧	7.1 الموارد البشرية
	٧,٢ التدريب
	٣٧
٣٧	٧,٣ البنية التحتية
٣٧	٧,٤ المعدات و الأجهزة
	٧,٥ الصيانة

	٣٧
	٨ إقتصاديات و تمويل المحمية
	٣٧
٣٧	٨,١ مصادر التمويل
٣٧	٨,٢ رسوم الزيارة
٣٨	٨,٣ حق الإنتفاع
	9 التنفيذ و التقييم و المراجعة

	٣٨
	9.1 مراجعة الخطة وتحديثها

	٣٨
	١٠ المراجع

	٣٨
	١١ ملاحق

	٣٨
--	----

١ ملخص تنفيذي

٢ مقدمة

تقع محمية الصحراء البيضاء في الجزء الشمالي من واحة الفرافرة بمحافظة الوادي الجديد بالصحراء الغربية ، وهي تمثل قيمة طبيعية نادرة و منطقة هامة لجذب السياحة البيئية و مزارا تعليميا و ترويحيا ، ومصدر دخل للسكان المحليين بمحافظة الوادي الجديد (واحة الفرافرة) والحيزة (الواحات البحرية) والتي تعتمد على السياحة ، مما أهلها لتكون ضمن شبكة المحميات الطبيعية بمصر و من هذا المنطلق فقد أخذت الإدارة المركزية لحماية الطبيعة مبادرة في إعداد خطة لإدارة المحمية وبمشاركة المجتمع المحلي والعمل على حماية الموارد الطبيعية الهامة بالمحمية والعمل على صيانتها من أجل السياحة البيئية المستدامة.

إن الإدارة المركزية لحماية الطبيعة ومشروع دعم القدرات ولأول مرة تبدأ تجربة إعداد خطة إدارة المحمية وبمشاركة **المستفيدين** والسكان المحليين في إدارة المحمية ، و الغرض الرئيسي من اعلانها و هدف ادارتها و كذلك التصنيف الذي تدرج تحته المحمية. كما تحدد خطة الاداره الاستراتيجيات و السياسات التي ينبغي تبنيها لتحقيق هذا الهدف الرئيسي و تكامله مع شبكة المحميات ككل و استراتيجية حماية الطبيعة علي مدي خمس سنوات .

وقد أعدت مسودة خطة إدارة محمية الصحراء البيضاء في أبريل ٢٠٠٦ ، و طبقا لأهداف الإدارة المركزية لحماية الطبيعة في إعداد خطط إدارية لكافة المحميات الطبيعية ، بحيث يمكن تحديد أولويات الحماية و الموارد المطلوبة للإدارة السليمة ، وقد تم تشكيل فريق عمل للقيام بأعداد خطط إدارية للمحميات الطبيعية المعلنة ، قام فريق العمل بالخطوات الآتية لإنجاز الخطة:-

- مرحلة الإعداد والتنسيق مع السكان المحليين في إقامة ورشة عمل للتعريفهم بالموارد الطبيعية بالمحمية والقضايا الهامة التي تواجه إدارة المحمية .
- مرحلة جمع المعلومات: و لقد تم فيها تحديد و جمع مصادر المعلومات اللازمة و المتاحة سواء كانت هذه المعلومات في صورة تقارير أو أبحاث منشوره أو كتب ، أو عن طريق مقابلات مع المعنيين و الجهات المسؤولة ، و في هذه المرحلة تم توفير قاعدة من المعلومات تسمح بإنجاز هذا العمل.

- مرحلة الزيارات الحقلية: و هي المرحلة الجوهرية لاستكمال المعلومات الحقلية اللازمة و تحديث المعلومات الموجودة و كذلك لتصميم و اختبار خطة الإدارة المقترحة من حيث نظام النطاقات و إدارة الزوار و التعامل مع المشكلات الإدارية المختلفة.
- مرحلة العمل المكتبي : و في هذه المرحلة تم إدخال كافة المعلومات إلى وحدة نظم المعلومات وذلك لإخضاعها للنظام الرقمي تمهيدا لإعداد التقرير النهائي. ثم تم عرض مسودة التقرير النهائي علي السيد رئيس القطاع و المستشارين للمراجعة و إبداء الملاحظات.

وقد أعدت خطة الإدارة علي ضوء التوصيات الناتجة من ورشة العمل التي أقيمت في محمية وادي الريان في عام ٢٠٠٢ وورشة العمل التي أقيمت في محمية الصحراء البيضاء في عام ٢٠٠٥ من حيث التسلسل و الفهرسة، مع الأخذ في الاعتبار عدم التكرار و الاستفادة من تجارب الممارسة العملية في بعض المحميات .

تناولت الخطة ملخص تنفيذي لأهم عناصر الخطة ، متبوعا بالخطة التفصيلية ، و التي تبدأ بوصف وتقييم المحمية ، ثم قضايا و استراتيجيات الإدارة و خطة النطاقات بالمحمية.

و تناولت الخطة أيضا الخطوط العريضة للأدوات الإدارية ووضعت مقترحا للرصد و التعزيز القانوني ، ثم استعرضت الموارد المتاحة و الموارد البشرية والاحتياجات المستقبلية لتنفيذ خطة الإدارة.

و تحتاج هذه الخطة لمراجعة شاملة كل خمس سنوات عند تغير الظروف و توافر مستجدات إدارية و معلوماتية جديدة ، كما تحتاج إلى مراجعة سنوية لتحديد الخطط السنوية و أولويات التنفيذ .

٢,١ الغرض من الخطة

تهدف هذه الخطة الي وضع تصور عام لطرق إدارة المورد الطبيعية بما يحقق الاهداف الرئيسية لاعلان منطقة الصحراء البيضاء كمحمية طبيعية. كما تهدف الخطة الي وضع استراتيجيات تعمل علي تحقيق اهداف المحمية من خلال الاستخدام المستديم لموارد المحمية و كذلك الحفاظ علي العادات و التقاليد للمجتمع المحلي من اجل تعظيم الاستفادة من موارد المحمية باسهامها في دعم الدخل القومي و المساهمة في رفع مستوى المعيشة للمجتمع المحلي.

تقع مسئولية وضع خطط إدارة المحميات علي عاتق الادارة المركزية لحماية الطبيعة بجهاز شئون البيئة و ذلك من خلال الاطار القانوني و المؤسسي للقانون ١٠٢ لسنة ١٩٨٣. كما أن خطة إدارة محمية الصحراء البيضاء تخضع للضوابط و الاطر التي وضعتها الادارة المركزية لحماية الطبيعة بالنسبة لخطط ادارة المحميات الطبيعية.

٢,٢ خطوات وضع هذه الخطة

تم عقد ورشة عمل بقاعة الاجتماعات الخاصة بجمعية تنمية المجتمع المحلي بمدينة الفرافرة وذلك يومى الحادى والعشرين والثانى والعشرين من نوفمبر ٢٠٠٥ بدعوة من الإدارة المركزية لحماية الطبيعة. وتعد هذه الورشة هي الأولى من نوعها في مصر. حيث ترجع اهميتها الي شراكة المجتمع المحلي في التخطيط لإدارة المحميات الطبيعية. وقد دعم الورشة وشارك فى تنظيمها مشروع بناء القدرات للإدارة المركزية لحماية الطبيعة مع وحدة إدارة المحمية.

دعى للورشة عدد من ممثلي أهالى الفرافرة والواحات البحرية والجمعيات الأهلية والعاملين بالإدارة المحلية والهيئات الأمنية وكذلك شركات السياحة العاملة بالمنطقة حيث بلغ إجمالى المشاركين ٤٢ فرداً. (مرفق كشف بالحضور).

الهدف من الورشة:

هو تفعيل مشاركة المهتمين والمستفيدين من محمية الصحراء البيضاء والمجتمع المحلي فى إدارة المحمية وتحديد المشاكل والقضايا الملحة التى تواجهها ووضع مقترحات الحلول لهذه القضايا وكذلك تحديد دور كل جهة فى تنفيذ تلك الحلول وإدارة موارد المنطقة و هو مايمثل أول خطوة فى سبيل وضع خطة إدارة للمحمية يكون أحد أهم أركانها شراكة المجتمع المحلي.

٢,٣ الرؤية

أهمية وقيم الصحراء البيضاء:

القيمة الجمالية للمكان وهي مصدر إلهام للمواهب و الفنون المحلية

القيمة العلمية من الناحية الجيولوجية

القيمة البيئية للحياة البرية

القيمة الاقتصادية حيث تمثل مصدر هام للدخل لأهل الواحات من خلال السياحة البيئية

القيمة الروحية ويقصد بها الارتباط الروحي والنفسي للزائرين بالمكان والذي يدفعهم لتكرار الزيارة

القيمة التاريخية و الأثرية

تفرد و خصوصية موارد الصحراء البيضاء على المستويان الوطني و الدولي

و قد لوحظ أن قيمة المكان غير مفهومة للجميع و على الرغم من ذلك فهناك إهتمام كبير من المجتمع المحلي

الرؤية المستقبلية للصحراء البيضاء:

الصحراء البيضاء منطقة متفردة ذات قيمة جمالية وعلمية وثقافية وروحية تتمتع بجذب سياحي محلي وعالمي تمثل عنصر إقتصادي هام للمجتمع المحلي، يجب إشراك المجتمع المحلي في إدارتها وتنميتها بغرض استدامة مواردها والعمل على إعلانها كم منطقة تراث طبيعي عالمي (إي أن يتوافق أسلوب و مستوى إدارتها مع ذلك المتبع في مواقع التراث الطبيعي العالمي) .

٣ موارد و إستخدامات المحمية

٣,١ موقع و حدود المحمية

تقع الصحراء البيضاء ضمن الجزء الشمالى الغربى من منخفض واحة الفرافرة

الصحراء البيضاء هي جزء من منخفض الفرافرة الذى تبلغ مساحته ١٠ آلاف كيلو متر مربع وهو ثانى منخفضات الصحراء الغربية مساحة بعد منخفض القطارة وتبدو بهيئة مثلث قاعدته فى الجنوب والرأس فى الشمال والمسافة بينهما نحو ١٥٠ كم بينما طول القاعدة ٢٠٠ كم (سعيد ١٩٦٢)

و قد تم إعلان المنطقة كمحمية طبيعية " محمية الصحراء البيضاء " بقرار رئيس مجلس الوزراء رقم ١٢٢٠ لسنة ٢٠٠٢ والصادر بتاريخ ٦ يوليو ٢٠٠٢ (مرفق ١) ، و الذي يتضمن إحداثيات حدود المحمية.

و الجدول رقم (١) يمثل إحداثيات حدود المحمية طبقاً لهذا القرار، و هذه الإحداثيات طبقاً لنظام شبكة معلومات القاهرة.

اسم النقطة	الإحداثيات الشمالية	الإحداثيات الشرقية
النقطة ١	27 47 00	27 16 30
النقطة ٢	28 24 00	27 16 30
النقطة ٣	28 24 00	27 18 30
النقطة ٤	28 36 00	27 18 30
النقطة ٥	28 36 00	27 30 00
النقطة ٦	28 48 00	27 30 00

٣,٢ طوبوغرافية المكان

جيومورفولوجية :

يعتبر منخفض الفرازة الوحيد من بين منخفضات محافظة الوادى الجديد المحفور فى الهضبة الجيرية الوسطى حيث لا يظهر تكوين الحجر الرملى النوبى فى قاع المنخفض كما فى الداخلة والخارجة

أهم الظواهر السطحية :

يأخذ منخفض الفرازة شكل مثلث غير منتظم توجد قمته صوب الشمال ويحاط بحافات صخرية واضحة وعالية من الشرق والغرب والشمال فمن الشرق والغرب تكون الحافات شديدة انحدار بينما الحافة الشمالية مستواها أكثر إنخفاضاً.

الحافة الشرقية وهى تمثل حافة هضبة كروين وتكثر فيها الألسنة والبروز الصخرية

أم الحافة الغربية وهى حافة هضبة القس أبو سعيد وتمتد باتجاه عام شمال شمال شرق - جنوب جنوب غرب ويتراوح منسوبها نابين ٢٨٠ م فى الشمال حتى ٣٥٠ م فى الجنوب ويقطعها عدد من الوديان شديدة الانحدار.

قاع المنخفض : يتميز سطح قاع المنخفض باستوائه ويتدرج فى الإنخفاض من الجنوب نحو الشمال مع الإنحدار العام للهضبة وهو عموماً دون منسوب ١٠٠ م وحول موضع عين الوادى (٢٦ م) وبينما ترتفع أراضي الجنوب

تقع واحة الفرازة فى الصحراء الغربية حدودها على شكل مثلث غير منتظم الأضلاع تقع قمته فى الشمال ويزداد اتساع الواحة كلما أتجهنا جنوباً يحيط بمنخفض واحة الفرازة منحدرات فى ثلاث جوانب

المنحدرات الشرقية والغربية عالية الارتفاع شديدة الانحدار أما المنحدر الشمالى فهو لطيف الانحدار ويتميز بواجهته البيضاء المكونة من الطباشير .

تنقسم إلى الهضبة الشمالية وتعتبر منطقة مسطحة ٢٧٠ م فوق مستوى سطح البحر وتتميز بوجود ملايات من الزلط وأجزاء من الرمال الحديدية المتقاطعة والتي تمثل جزء من الرواسب النهرية والتي جاءت بعد عصر الإيوسين .

الهضبة الشرقية :

وهى إمتداد للمنطقة الشمالية ويتكون سطحها من حجر جبرى الفرافرة

مورفولوجية قاع المنخفض : يتميز سطح قاع المنخفض باستوائه ويتدرج فى الانخفاض من الجنوب نحو الشمال مع الانحدار العام للهضبة وهو عموماً دون منسوب ١٠٠ م ويتراوح إرتفاع مواضع العمران حول العيون ٧٠ - ٩٠ م من بينها قصر الفرافرة (٧٥ م) وأكثر الأجزاء إنخفاضاً فى الشمال حول عين الوادى (٢٦ م) وبينما ترتفع أراضي المنخفض بلطف عبر مسافة ١٥٠ كم إلى الداخلة .

والقسم الشمالى متناسق السطح إلا من بعض البقايا الهضبية فى صورة تلال مخروطية خاصة فى الجانب الغربى ومن بينها ثلاثة تقع شمال قصر الفرافرة بنحو ٣٠ كم أما المنخفض الآخر فيقع إلى الغرب من منخفض الفرافرة وهو منخفض عين دله وتفصل المنخفضين عن بعضهما هضبة القس أبو سع التى تشكل الهامش الغربى للفرافرة ويبلغ إرتفاعها ٢٢٥ م فوق منسوب قصر الفرافرة والمنخفض مغطى بالرمال وكثبانها التى تمتد من الشمال نحو الجنوب .

٣,٣ الجيولوجيا

يوجد بالمنطقة تكوينات جيولوجية من المسترخى إلى الأيوسين والبليوسين

تتكون أرضية منخفض واحة الفرافرة والمنحدرات المحيطة به من ثلاث وحدات صخرية

تكوين طباشير خومان : يغطى أرضية المنخفض تكوينات طباشيرية ومجموعة من التلال المخروطية الشكل تنتشر فوق سطح المنخفض وتتكون من حجر جبرى طباشيرى تقطعه مجموعات من عروق الكالسيت فى اتجاهات مختلفة وهو غنى بالحفريات التى يرجع عمرها إلى عصر المسترخى .

تكوين طباشير طراون :

استحدث ليروى ١٩٥٣ تكوين حجر جبرى عبد الله لوصف قطاع سميك يبلغ حوالى ١٠٠ م من الحجر الجبرى والدولوميت والحجر النيموليتى الذى يغطى شمال منخفض الفرافرة والهضبة الشمالية التى تصل بين منخفضى الفرافرة والبحرية ويتراوح العمر الجيولوجى له من عصر الباليوسين إلى الأيوسين الأسفل.

تكوين أسنا : تغطى طبقات تكوين أسنا وجه هضبة القس أبو سعيد والهضبة الشرقية (كروين) وهضبة عين دالة حيث تتكون من تتابع سميك يتراوح ما بين ٢٠ - ١٢٠ م من الطفل ذو اللون الأخضر الداكن

مع تداخلات من المارل الغنى بالحفريات ويرجع تكوين إسنا إلى العصر الباليوسيني بينما الجزء العلوى منه يرجع إلى عصر الأيوسن الأسفل .تكوين الفرافرة : يعتبر تكوين الفرافرة عبارة عن ٧٥ م من طبقات الحجر الجيري مع تداخلات من المارل ويحتوى على راقان وعقد من الصوان التى أكسبته شكلاً مميزاً وتغطى صخور تكوين الفرافرة سطح هضبة القس أبو سعيد والهضبة الشرقية (كروين) والهضبة الشمالية والمناطق الجنوبية الشرقية والجنوبية الغربية من هضبة الواحات البحرية .

الطباشير :

طفلة أسنا :

حجر جبرى الفرافرة:

قارة الشيخ عبد الله (جبل الكريستال) : Qaret El Sheikh Abd Allah

عبارة عن أرض مسطحة بين واحتى البحرية والفرافره ويوجد بها صخور طباشيرية ترجع إلى عصر المسترختى ويوجد بها شقوق مليئة بالكالسيت وكذلك بعض أشكال الأعمدة المكونة من كربونات الكالسيوم وتعتبر نموذج فريد لظاهرة الكارست التى تعكس شكل المناخ القديم فى العصور الجيولوجية المختلفة (عملية إذابة صخور الحجر الجيري بفعل المياه السطحية وتحت السطحية وإعادة ترسيبها مرة أخرى فى شكل بللورى) . وتعتبر هذه المنطقة بما تحويه من أشكال مختلفة مكان لجذب السائحين والزائرين فى طريقهم إلى الصحراء البيضاء .

لم تسلم هذه المنطقة الجميلة من آثار التدمير من الزائرين لجمع العينات البللورية وكذلك مرور السيارات داخل المنطقة ذات البيئة الهشة .

واحة الفرافرة Farafra Oasis

تقع واحة الفرافرة على بعد ٣٠٠ كم غرب أسيوط وتبعد عن القاهرة مروراً بالواحات البحرية حوالى ٥٧٠ كم وهى إحدى الثلاث واحات الرئيسية (الفرافرة ، الداخلة ، الخارجة) بمحافظة الوادى الجديد وتتميز واحة الفرافرة بكثرة العيون المائية والتكوينات الجيومورفولوجية والجيولوجية ،

يقع المنخفض فى الجزء الجنوبى فوق سطح البحر بحوالى ١٤٤م ويقل هذا الارتفاع كلما اتجهنا شمالاً حتى يصل إلى ٣٢م فوق سطح البحر بمنطقة عين الوادى ، وادى حنس ، وادى المكفى والمغطاه بالسبخات .

جيولوجية واحة الفرافره : يوجد بالمنطقة رواسب الكريتائى الأعلى Upper Cretaceous والثلاثى الأسفل Lower Tertiary ممثلة بالآتى :

تكوين الخومان (المسترختى الأسفل Lower Maastrichtian - الكامبيني العلوى Upper Campanian) : يتكون من الحجر الجيري الطباشيرى ذو اللون الأبيض الناصع الذى يتميز بشقوق مليئة بالكالسيت وكذلك الحديد (الماركزيت) الموجودة بالفواصل التى تحدث عليها عملية التعرية كما أنها تحتوى على حفريات القنفديات والمحاريات .

تكوين الداخلة (الباليوسين الأوسط Middle Paliocene – الباليوسين السفلى Lower Paliocene) :
تتكون من تتابعات من الصخور الطفلية المتداخلة مع الصخور الطينية الجيرية .

تكوين الطروان (الباليوسين) : وهو يتكون من صخور جيرية .

تكوين الأسنا (الباليوسين المتأخر – الإيوسين المبكر) : وهذا التكوين عبارة عن تتابعات من الطفلة والمارل الرمادى ويوجد بين تتابع طفلات هذه الوحدة طبقة رقيقة من الحجر الجيري تسمى حجر جبرى مكفى وتحتوى على بعض الشعاب المرجانية وحفريات من قبيلتي القنفديات والمحاريات (الأويستر Oyster) .

تكوين الفرافرة : وهو يتكون من طبقات من الحجر الجبرى .

رواسب الحقب الرباعى Quaternary : عبارة عن تكوينات من الكثبان الرملية .

الصحراء البيضاء White Desert :

تقع الصحراء البيضاء فى الجزء الشمالى من واحة الفرافرة ويتكون الجزء الأسفل منها من الطباشير الأبيض (White Chalk) الذى يغطى المنحدر الشمالى وشمال شرق قصر الفرافرة ويغطى الطباشير الأبيض طبقة سمكها حوالى ٣٠ سم إلى ٥٠ سم تتكون من تراب الطباشير مخلوطاً ببعض الرمال مما يعوق الحركة ويوجد بطبقات الطباشير حفريات لافقارية وأسنان القرش وهذه الصخور الطباشيرية تعكس بيئة الترسيب التى سادت فى هذا الوقت وترسبت فى بيئة بحرية عميقة .

يعتبر منخفض الطباشير فى واحة الفرافرة منطقة جذب سياحى حيث تنتشر على أرض المنخفض وحدات جيولوجية على شكل أعمدة من الطباشير وعيش الغراب والتى تكونت بفعل عوامل التحات بواسطة الرياح .

كما يوجد أيضاً بعض الأدوات الصوانية (Flint Tools) التى ترجع إلى عصر ما قبل التاريخ – Pre History) بالجزء الغربى من الصحراء البيضاء والتى عاش بها الإنسان القديم .

تعتبر الصحراء البيضاء أحد المزارات التى تحرص المجموعات السياحية على زيارتها للتمتع بالمناظر الخلابة والهواء النظيف والتكوينات الجيولوجية والبيئة الصحراوية التى لا يوجد لها مثيل فى العالم .

يلاحظ أن مرور السيارات داخل التكوينات الجيولوجية بالصحراء البيضاء وإقامة المخيمات يؤدى إلى تدمير بيئة المنطقة .

منطقة العقبات : (Aquabat Area)

تتميز منطقة العقبات بوجود صخور طباشيرية تحتوى على حفريات فقارية وبقايا أسنان القرش وتغطى أرضية هذه المنطقة بالرمال المتحركة وبعض الغرود الرملية ، كما يوجد أيضاً بعض الأدوات الصوانية.

العيون المائية : Water Springs

يوجد بواحة الفرافرة العديد من العيون المائية مثل عين الصرو وتسمى العين السحرية (Magic Spring) ويوجد حولها بعض النخيل وأشجار الأثل .

يوجد بقايا آثار منازل قديمة ترجع إلى العصر الروماني والتي غطتها الرمال ، كما يوجد بعض بقايا الأواني الفخارية التي أستخدمها الإنسان الذي عاش حول هذه العيون المائية .
توجد مقبرة بالتلال المحيطة بمنطقة عين الصرو ويوجد بها بقايا موميאות قديمة .

وادي حواس (Wadi Hawas) :

توجد تكوينات جيولوجية من الحجر الرملي والطفلة مكونة التتابع المتقاطع .
يوجد بهذا الوادي غطاء كثيف من النباتات مثل الأثل وبعض البوص الذي ينمو حول المياه وكذلك أشجار النخيل .

يتميز هذا الوادي بأشكال جمالية تضم التكوينات الجيولوجية بجانب التنوع البيولوجي (آثار الغزال ، الثعالب) إلى جانب الأدوات والأواني الفخارية والمنازل القديمة .

السياحة الصحراوية غير المنظمة والسير خارج المدقات وترك المخلفات (بقايا معلبات ، أوراق ،) حول هذه العيون يؤدي إلى تدمير بيئة المنطقة واشتعال النار بأشجار النخيل حول هذه العيون .

العين الخضراء : El Ain El Khadra

يوجد بها بعض النخيل وأشجار الأثل .

وادي حنس : Wadi Hennis

يقع وادي حنس في الشمال الشرقي لقصر الفرافرة ويصل طول الوادي حوالي ٨ كم وعرضه حوالي ٥,٠ كم وتصل المياه إلى الوادي عن طريق العين الخضراء (عين الوادي) .
يوجد بالوادي تكوينات جيولوجية ترجع إلى العصر الطباشيري وعصر الباليوسين ويوجد بها بقايا أشجار متحجرة .

يوجد بوادي حنس غطاء كثيف من النباتات وكذلك بعض آثار الغزال .

يقوم البدو بزراعة البطيخ بالحفر بقاع الوادي لقرب المياه الجوفية من السطح .

يوجد بعض أشجار السنط المعمرة بالمنطقة .

الخصائص الهيدرولوجية :

يحتل منخفض الفرافرة جزءاً في حزام المنطقة الجافة منذ عصر البليستوسين المتأخر ويبلغ أعلى منسوب داخل المنخفض حوالى ٣٥٣ م فوق سطح البحر بينما يبلغ أقل منسوب حوالى ٣٢ م وبنسبة إنحدار تبلغ ١ : ١٥ من الجنوب الغربى إلى الشمال الشرقى .

يعتبر الحجر الرملى النوبى هو الخزان الجوفى الرئيسى ويعلو الحجر الرملى النوبى خزان آخر ثانوى متصل هيدروليكياً بالخزان النوبى السفلى والذى يقوم بتغذيته بالمياه وهذا الخزان العلوى يتكون من الطباشير أو الحجر الجيرى المتشقق والذى ينتشر فيه جميع العيون مناطق شمال ووسط منخفض الفرافرة ويمكن اعتبار هذا الخزان جزءاً من النطاق الأول الحامل للمياه بالحجر الرملى النوبى حيث تكون طبقة الحجر الجيرى الجزء العلوى لهذا النطاق .

وقد أثبتت عمليات ضخ الآبار الإنتاجية المحفورة فى منخفضات الصحراء الغربية حدوث إنخفاض تدريجى وملحوظ فى المنسوب البيزومتري للمياه الجوفية نتيجة السحب المكثف من هذه الآبار مما يعنى أن هذه المياه مخترنة من العصور المطيرة وغير متجددة إلى حد ما فى الوقت الحاضر ولا بد من تنظيم وحسن إدارة عمليات السحب الأمن بقدر الأمكان للمحافظة على هذا المخزون الأستراتيجى من المياه وتقليل الفاقد منه .

٣,٤ المناخ

مناخ الصحراء البيضاء شديد الجفاف وهى جزء من المناطق الجافة والأمطار فى الصحراء البيضاء واحة الفرافرة كما فى عموم الصحراء الغربية تتراوح ما بين صفر و ١٥ ملليمتر فى السنة و نادراً أو تكاد تكون غير موجودة .

وتتميز بدرجة حرارة عالية فى النهار وأنخفاض شديد ليلاً ودرجة الحرارة العظمى والصغرى ما بين ٥٠ درجة مئوية وصفر فى فصل الشتاء

متوسط درجة الحرارة العظمى من ٢١ - ٣٩ درجة مئوية بينما متوسط درجة الحرارة الصغرى الشهرى يتراوح ما بين ٢١ - ٤ درجة مئوية ودرجة الحرارة الصغرى المطلقة تصل إلى ١٦ درجة مئوية فى شهر يولية وتصل إلى ٤ درجة مئوية فى شهر يناير . ومتوسط درجة الحرارة السنوية العظمى يصل إلى ٣٠ درجة مئوية فى شهر يولية والرطوبة النسبية عموماً منخفضة وتتراوح ما بين ٥% فى فصل الشتاء وتصل إلى ٢٧% فى فصل الصيف .

الرياح عموماً تهب من الشمال الغربى (Elewa ,1993)

٣,٥ التنوع البيولوجي

أنواع الكائنات

- ١,١,٣,٥ النبات
- ٢,١,٣,٥ الحيوان
- ١,٢,٣,٥ الزواحف
- ٢,٢,٣,٥ الطيور
- ٣,٢,٣,٥ الثدييات

أنواع البيئات (الموائل)

- الكثبان الرملية
- السبخات
- الأودية
- المسطح الطباشيري

٣,٦ الوضع الحالي للموارد

٣,٧ القيمة الوطنية و المساهمة في شبكة المحميات

تتميز محمية الصحراء البيضاء بأنها تمثل نظام بيئي غير ممثل في شبكة المحميات الطبيعية ، و تمثل قيمة تعليمية و تثقيفية للمجتمع المحلي. و يمكن أن تعمل المحمية علي نشر الوعي البيئي ليس فقط عن منطقة دجلة و لكن عن المحميات جميعا و البيئة بصفة عامة ، لذلك تعتبر محمية وادي دجلة موقع هام لنشر الوعي البيئي و الأنشطة التثقيفية المختلفة، كما يمكن لإدارة المركزية لحماية الطبيعة أن تستخدمها كنموذج للتعريف بالمحميات و كنموذج للتنمية المستدامة من خلال إدارة الأنشطة المختلفة فيها .

٣,٨ استخدامات الأراضي الحالية

المحمية تعتبر خالية من أية أنشطة تقع داخل نطاق المحمية إلا ان الحد الجنوبي الشرقى بمنطقة كراوين هناك مناطق استصلاح زراعى تفصلها منطقة غرود كرويت عن حدود المحمية بعرض ٣٠ كم وأيضاً هناك مخطط لإستصلاح بعض الأراضي بوادى الأبيض فى طريق عين داله والتي يمكن أن تكون إضافة للمحمية إذا انضمت لحدودها نظراً لاحتوائها على كهف الأبيض وبعض الحفائر التى تنتمى لعصور ما قبل التاريخ

٣,٩ الشركاء الأساسيين لإدارة المحمية

جهاز شئون البيئة
محافظة الوادى الجديد
شركات السياحة
الاتحاد المصري للغرف السياحية
المجلس الاعلى للآثار
وزارة الداخلية
الهيئة العامة للطرق والكباري
الجامعات المصرية
القوات المسلحة متمثلة فى قوات حرس الحدود
المجتمع المحلى
الجمعيات الأهلية

٣,١٠ إمكانات الإدارة الحالية

٤ فئة الإدارة وأهداف المحمية

نوع المحمية طبقاً لتصنيف الإتحاد الدولي لصون الطبيعة

خصائص المنتزهات الوطنية :

منطقة للحماية تدار أساساً لحماية النظام البيئى والترفيه .

هى مساحة كبيرة إلى حد ما من الأرض بها واحدة أو أكثر من الأنظمة البيئية التى لم يصيبها التغيير بفعل تدخل الإنسان وبها العديد من العشائر النباتية والحيوانية و تضاريس الموقع والتى تجذب المتخصصين والعلماء وطالب الترفيه والمتعه من خلال ماتتمتع به من مميزات وماتحويه من مناظر خلوية طبيعية رائعة.

يحظر فيها الأنشطة التالية الزراعة - الصيد - تربية الماشية والرعى - قطع الأشجار والتعدين - إقامة السدود كما يحظر فيها كافة مشاريع التنمية العمرانية بأنواعها (أسكان - صناعة - طرق - مطارات) ويستثنى من ذلك التسهيلات الخاصة بالعاملين بالمحمية مثل المباني والمكاتب والطرق والمعامل والورش وبعض الأنشطة الترفيهية كما يستثنى أيضاً التسهيلات

الخاصة بالزوار من طرق سيارات ومشاة - فنادق بيئية - مخيمات - مركز زوار - متحف - مطعم .

ذات أهمية للأغراض العلمية أو لحماية منطقة طبيعية قومية أو عالمية للترويج والتعليم و الأغراض السياحية.

إدارة واستخدام الزوار ترويجياً وتعليمياً وثقافياً ولأغراض الترفيه فى المستوى الذى يحافظ على المنطقة فى حالتها الطبيعية أو قريباً من حالتها الطبيعية.

يراعى احتياجات السكان المحليين للموارد.

يجب أن تكون ممثلة لنظام بيئى أو أكثر وبها مناظر أو ظواهر أو نباتات وحيوانات أو مواقع طيور ولها قيمة روحية وعلمية وتعليمية وترفيهية وقيمة سياحية.

يجب أن تكون المساحة كبيرة وكافية (أكبر من ٢٠٠٠ هكتار) لتحتوى على واحدة أو أكثر من النظم البيئية التى لم تتغير باستغلال الناس لها.

وتتطبق شروط المتنزة الوطنى على محمية الصحراء البيضاء حيث أن مساحتها ٣٠١٠ كم٢ ، لن تكون من أهدافها ممارسة أى أنشطة باستثناء الأنشطة العلمية والترفيهية، كما يمثل بها أكثر من نظام بيئى.

أهداف إدارة المحمية

الأهداف الإدارية :

تشجيع وتطوير وتنمية السياحة البيئية وإدارة الزوار بغرض تقليل تدمير الموائل وتطبيق خطة تنمية السياحة التى تعتبر واحدة من أعلى الأولويات.

إنشاء قنوات إتصال بين المحمية وممثلى المجتمع المحلى والذين تسعى الإدارة المركزية لحماية الطبيعة لمشاركتهم فى إدارة المحمية وإتخاذ القرار .

تشجيع برامج التعليم والوعى البيئى بالتعاون الوثيق مع المدارس المحلية بالفرازة والواحات البحرية على المدى البعيد لدعم اهداف المحمية وحماية الطبيعة عموماً.

تطبيق خطة تقسيم المحمية الذى يعرف الأهداف الإدارية المختلفة للمواقع المختلفة بالمحمية واستخداماتها.

دعم المنافع بين المحمية والسكان المحليين وتنمية المشاريع التى تساعد فى تقليل التأثيرات وأنشطة الإنسان فى داخل وخارج المحمية وتوفير دخل للسكان المحليين.

المحافظة على المميزات الأساسية للنظام البيئى والتأكد من استمرار حياة الحياء المهددة بخطر الانقراض بأعداد قابلة للاستمرار .

منع أى خطر على المحمية من تدهور الموئل وأنجراف التربة وفقدان التنوع البيولوجى وأى أخطار أخرى تؤثر على الأحياء البرية المهددة بخطر الانقراض .

السعى إلى دمج ومشاركة السكان المحليين فى إدارة المحمية وعملية صنع القرار وذلك لجميع الأنشطة بداية من التخطيط إلى عملية التطبيق .

السعى لتحقيق الإكتفاء الذاتى للمحمية وتطبيق رسوم زيارة وأية أنشطة أخرى متوافقة مع أهداف المحمية.

التأكيد من أن السكان المحليين يستفيدون بطريق مباشر أو غير مباشر من خلال أنشطة التنمية السياحية فى المنطقة.

تشجيع البحوث والدراسات ومراقبة تأثير إدارة الموقع على الأحياء البرية المهمة نباتات - حيوانات - وموائل.

المساهمة فى إدارة الموقع بفاعلية أخذين بعين الاعتبار أهمية الموقع كتراث طبيعى مصرى وأهميته تعليمياً بالإضافة إلى الأهمية الجمالية والأثرية للموقع .

العمل على إعلان الموقع كأحد مواقع التراث الطبيعى العالمى ضمن منظمة اليونسكو .

الأهداف الرئيسية	الأهداف الفرعية	آليات وبرامج
تشجيع السياحة البيئية	تجهيز البنية التحتية للمحمية للاستقبال السياحى	إنشاء شبكة المدقات إختيار وتجهيز أماكن التخييم تصميم ونشر شبكة لافتات (إرشادية، دعائية، تنقيفية) وضع خطة لنقل المخلفات الصلبة
	تدريب ورفع الوعى البيئى للمرشدين والسائقين السياحيين	تنظيم دورات تدريبية التنسيق مع نقابة المرشدين السياحيين لإنشاء شعبة للمرشدين البيئيين التنسيق مع الشركات والهيئات السياحية قبل اتخاذ أى إجراءات إدارية
	خطة تقسيم المناطق للمحمية	منطقة القلب مناطق النشاطات الترفيهية مناطق الآثار منطقة عازلة
إشراك السكان المحليين فى الإدارة	تصميم وتنفيذ برامج توعية بيئية	برامج توعية لطلبة المدارس برامج تدريبية للعاملين بالسياحة برامج توعية وتدريب للجمعيات الأهلية
	تشكيل مجلس استشارى للمحمية	باشتراك الهيئات الحكومية والشركات السياحية والجمعيات الأهلية المحلية

	الاستعانة بالسكان المحليين فى الوظائف المناسبة	
جمع التراث الواحاتى وخاصة المرتبط بالمحمية وضعه على قاعدة بيانات إيجاد آلية لنشر ذلك التراث	تبنى برامج لحفظ وتوثيق التراث الثقافى المحلى بالاشتراك مع الجمعيات الأهلية المحلية	
دراسات جيولوجية لرسم خريطة جيولوجية للمحمية ودراسة الحفريات دراسة جيومورفولوجية لمعرفة التاريخ الجيولوجى للمنطقة برامج رصد للتنبؤات الكبيرة لتحديد أعداد القطعان وهجرتها الداخلية والأخطار التى تتعرض لها حصر دقيق لنباتات المنطقة وعمل قوائم بالأنوع الاقتصادية والطبية	تشجيع الدراسات العلمية التى تساعد على معرفة موارد المنطقة وكيفية المحافظة عليها واستغلالها تنموياً بشكل مستدام	صون وحماية النظم البيئية والتنوع الأحيائى والتكوينات الجيولوجية والمناظر الجمالية
الانتهاء من البنية التحتية للمحمية رفع الكفاءة البشرية والميكانيكية للمحمية تكثيف الدوريات وآليات الردع القانونى أهمية برامج الوعى البيئى إستغلال الدوريات لجمع بيانات أولية لرصد الحالة العامة للمحمية تصميم برامج رصد متخصصة تساعد على اتخاذ القرارات الإدارية المناسبة	اتخاذ الإجراءات الإدارية اللازمة للحماية	
	مراجعة أهداف الخطة دورياً (سنتان) لإعادة تحديد الأولويات بناءً على أى مستجدات	
مخاطبة المجلس الأعلى للآثار تشكيل لجان مشتركة لتحديد المواقع الأثرية	التعاون مع المجلس الأعلى للآثار	إدارة المواقع الأثرية بالمحمية
عمل حفائر بواسطة خبراء الآثار	كشف الآثار	

الموجودة وتحديد عمرها	دراسة الآثار المكتشفة وتحديد عمرها
وضع خطة الإدارة المواقع الأثرية	دراسة أسلوب العرض والإدارة تحديد أدوار كل من المحمية والآثار في عملية الإدارة
تتمية الموارد الاقتصادية اللازمة لتمويل المحمية	رسم مقابل دخول واستخدام المحمية الانتهاء من الإنشاءات اللازمة طبع التذاكر تدريب المحصلين والمحاسبين التنسيق مع الهيئات والشركات السياحية والمجتمع المحلي إنشاء مكتب بالوحدات البحرية التنسيق مع قوات حرس الحدود
العمل على الحصول على مصادر تمويل خارجية	تحديد الأولويات الإدارية إعداد مقترحات ببرامج صغيرة للعرض على الجهات المانحة المهمة العمل على إعداد خطة مشروع لإدارة المحمية يمكن عرضه على جهات يمكن أن تقدم منحاً كبيرة
إعداد المحمية لإعلانها موقع تراث عالمي	الانتهاء من اعتماد خطة الإدارة إعداد البنية التحتية للمحمية إختيار الموقع (المواقع) المقترح إعلانها إعداد التقارير والمستندات اللازمة والمطلوبة من هيئة اليونسكو التقديم في الموعد المطلوب

٥ قضايا و إجراءات الإدارة

٥,١ ضعف الوعي البيئي

التوعية البيئية أحد الأهداف الهامة للحفاظ علي البيئة و لتحقيق اهداف الصون بعيدة المدى، وفي مجال المحميات تستخدم التوعية البيئية كوسيلة لاستنهاض الجمهور و الجهات المعنية لحماية البيئة و الاهتمام بالقضايا البيئية المختلفة. قطعاً يعتمد أسلوب الوعي البيئي علي علاقات من الثقة المتبادلة ، و الشعور بالمسؤولية بين الطرفين اي جهات حماية الطبيعة و الجمهور. محمية الصحراء البيضاء توجد في قلب الصحراء الغربية لمصر لذا فهي تبعد الي حد ما عن التجمعات السكنية، مما يمكن إدارة المحمية من وضع مخطط متكامل للتوعية البيئية داخل المحمية ، وخلق قنوات اتصال فعالة و مفيدة لكافة الأطراف.

• السياسة Policy

تنمية الوعي البيئي في منطقة جوار المحمية (واحة الفرافرة) بصفة خاصة و للزوار بصفة عامة بما ينعكس بالفائدة علي المحمية و الزوار علي حد سواء ، عن طريق تحسين السلوك تجاه حماية البيئة، و بالتالي رفع الجودة البيئية.

• الإجراءات Actions

- تعزيز الاستفادة من مكونات التوعية العامة الحالية ، مثل المطبوعات و عناصر إدارة الزوار و ذلك لرفع الوعي البيئي عن طريق عمل حملات التوعية و الانشطة المشتركة و الندوات و المسابقات و غير ذلك من الانشطة التي من شأنها وضع المحمية ضمن أنشطة المحافظة
- استغلال وسائل الإعلام و الدعاية في التعريف بالمحمية و الترويج لها و لباقي المحميات
- العمل على رفع الوعي البيئي للمجتمعات المحلية بالمحافظة ومكوناته التعليمية والتربوية كالمدارس وذلك عن طريق الندوات والرحلات والمحاضرات...الخ.
- إنتاج الأدوات التعليمية والدراسات اللازمة واللوحات والخرائط التي تخدم أهداف رفع الوعي البيئي
- الاتصال مع وزارات الشباب و التربية و التعليم و الاعلام للتعريف بالمحمية و ترتيب زيارات و أنشطة مشتركة تحقق هدف التوعية

- تعيين افراد مختصين بالتوعية في المحمية لاعداد و تنفيذ برامج متكاملة للتوعية في المحمية

٥,٢ عدم وجود مرشد أو سائق سياحي مدرب وواعي

يعتبر ضعف الوعي البيئي للمرشدين و السائقين المصاحبين لرحلات السفاري داخل المحمية من أهم معوقات الحفاظ علي موارد المحمية من التدهور نتيجة الاستخدام السيء لتلك الموارد. حيث لا يوجد توجه عام أو حتي تعريف موثق لموارد و مزارات المحمية و كيفية التعامل معها بالاسلوب الذي يسمح بالحفاظ عليها بطريقة مستديمة. و لذا فانه علي ادارة المحمية وضع مخطط عام لرفع الوعي البيئي لدي المرشدين و السائقين الذين يصاحبوا الافواج السياحية حيث ان سلوك السائح تجاه المزارات التي يزورها تعتمد في الاساس علي المعلومات المستأقة من المرشد و كذلك سلوكه.

• السياسة Policy

تنمية الوعي البيئي للمرشدين السياحيين و السائقين و كذلك القائمين علي إدارة الشركات السياحية بطرق فعالة تسمح بالحفاظ علي موارد المحمية من خلال برامج محددة تقوم بتنفيذها ادارة المحمية.

• الإجراءات Actions

- توزيع المطبوعات و التعليمات المنظمة لإدارة الزوار داخل المحمية و ذلك عن طريق عمل ندوات و ورش عمل مشتركة يتم فيها دعوة ممثلي شركات السياحة بالصحراء الغربية و المرشدين السياحيين و السائقين العاملين بتلك الشركات.
- التنسيق مع إدارة الإعلام بالمحافظة لزيادة الدعاية الخاصة بالمحمية و الترويج لها بين الشركات العاملة بالمنطقة.
- إنتاج الأدوات التعليمية والدراسات اللازمة واللوحات والخرائط التي تخدم أهداف رفع الوعي البيئي بين هذه الفئة من مستخدمي المحمية.
- التنسيق مع وزارة السياحة لوضع ضوابط مشتركة و مواصفات خاصة للمرشدين و السائقين العاملين داخل منطقة الصحراء الغربية
- توفير مدربين مختصين بالتوعية في مجال السياحة البيئية تقوم إدارة المحمية بالاستفادة بخبراتهم لوضع برامج مخصصة للتوعية بين المرشدين و السائقين.

٥,٣ المخلفات الصلبة

واحدة من أهم المشاكل التي تواجه المحمية هو تطاير وانجراف المخلفات الصلبة داخل المحمية ، و يرجع ذلك إلى وجود العديد من مواقع التخميم الخاصة بالسائحين و الزوار اثناء رحلات السفاري التي يتم تنظيمها بالصحراء الغربية، و ينتج عن هذا مخلفات كثيرة تتطاير بعضها في جميع الاتجاهات مشوهة بذلك المنظر الجمالي المميز لمحمية الصحراء البيضاء فضلا عن انجرافها مع عوامل الانجراف (كالمطر و الرياح) داخل مناطق المحمية المختلفة.

إضافة لهذا فإن معظم زوار المحمية بالإضافة للمرشدين السياحيين يقوموا بعمل حفر صغيرة غير عميقة بالقرب من منطقة التخميم حيث يقوموا بدفن القمامة (مناديل ورقية، اكياس بلاستيكية، معلبات عصائر و مياه غازية، الخ). التخلص من المخلفات الصلبة بهذه الطريقة يؤدي الي حل مؤقت للتخلص منها حيث ان العوامل الجوية القاسية تؤدي مع الوقت الي ظهور تلك المخلفات مرة ثانية و انتشارها داخل المحمية

• السياسة Policy

حيث أن الاشكال القائمة للتعامل مع المخلفات الصلبة تؤثر بالسلب علي محمية الصحراء البيضاء و بالتالي تخالف قانون ١٠٢ لسنة ١٩٨٣ ، فإن سياسة المحمية في التعامل مع هذه المشكلة هي منع أي نشاط يسبب تدهور خصائص المحمية ، و تحسين نظم إدارة المخلفات الصلبة القائمة من خلال إلزامها بقواعد حماية البيئة و تنفيذ التشريعات القانونية، بحيث يتم منع أي اثر سلبي من هذه الأنشطة علي منطقة المحمية.

و يتم ذلك من خلال سياسة ذات بعدين:-

- وضع تعليمات و اشتراطات التشغيل للأنشطة القائمة بالفعل و المرخص بها ، مع إلزامها بتنفيذ هذه الاشتراطات
- إزالة و منع أي أنشطة مخالفة أو عشوائية أو غير مرخص بها و التي تسبب تأثير سلبي مباشر علي المحمية

• الإجراءات Actions

- تصنيف و تسجيل الكيانات القائمة (افراد - شركات سياحة - الخ) التي تتعامل مع المخلفات الصلبة، علي ان يشتمل التصنيف علي ما اذا كان النشاط مرخص به _ سواء قبل او بعد اعلان المحمية _ ام لا، ايضا يشتمل التسجيل علي كون النشاط عشوائي او قابل للإدارة و التحسين... الخ

- دراسة وضع الأنشطة المقننة و اقرار اشتراطات التشغيل و الزامها بذلك بالتنسيق مع ادارات جهاز شئون البيئة المعنية مثل ادارة المخلفات الصلبة و الإدارة البيئية و فرع القاهرة و كذلك اجهزه الادارة المحلية.
- إزالة كل نشاط ملوث او عشوائي، و ذلك عن طريق اتخاذ الاجراءات القانونية و متابعة تنفيذ تلك الاجراءات.
- منع السيارات من القاء بواقي المخلفات الصلبة في الطرق المحيطة و اماكن التخيم المختلفة، و هذا يكون عن طريق عمل حملة مكثفة (يفضل بمشاركة الشرطة) يتم فيها تحرير محاضر للمخالفين ، فيشيع بين جمهور المتعاملين مع القمامة عدم القاء المخلفات ، مع العمل علي تكرار تلك الحملات باستمرار
- تكثيف الدوريات علي هذه المناطق لتعزيز تنفيذ التعليمات و رصد المخالفات و اتخاذ الاجراءات القانونية حيال المخالفين
- وضع بروتوكول تعاون مع أجهزة الإدارة المحلية (محافظة البحر الاحمر، الجمعيات الأهلية، شركات السياحة، الخ) يتضمن عناصره علي التأكيد علي جودة و نظافة المنطقة بما يليق و كونها مزار هام و محمية طبيعية ، و اتخاذ اجراءات مشددة و متزامنة (من كافة اطراف البروتوكول) حيال المخالفين ، و تنمية الوعي البيئي و عمل الحملات الاعلاميةالخ بما يخلق جو عام من الإدراك لخصوصية المنطقة
- تنظيم حملات نظافة مستمرة داخل المحمية بالاشتراك مع شباب المدارس والجامعات لنظافة المحمية و ما حولها ، علي أن يتم ذلك في إطار منظومة رفع الوعي البيئي.
- إعداد خطة لإدارة المخلفات داخل المحمية و منها التعليمات للزوار بكيفية التعامل مع المخلفات

٥,٤ جمع الحفريات وأدوات ما قبل التاريخ

محمية الصحراء البيضاء يوجد بها أكثر من ٤ مواقع اثرية داخل نطاق المحمية تم التعرف عليها أثناء المسح ١٩٩٧، ١٩٩٨، ٢٠٠٦. وتمثل هذه المواقع أهمية لجزء من التراث الثقافي الذي يجب الحفاظ عليه كموقع جذب للزائرين .

• السياسة Policy

فعلى المستوى القومى مسئولية وحماية المواقع الثرية تقع على عاتق وزارة الثقافة والمجلس العلى للآثار ومع ذلك تقوم الإدارة المركزية لحماية الطبيعة بحماية هذه الآثار الواقعة داخل نطاق المحميات الطبيعية كجزء من عملها الوطنى لصون التراث الطبيعى والتراث الثقافى

الواقع داخل نطاق المحميات الطبيعية حيث انها من الهمية بمكان لجذب الزائرين بالإضافة إلى الموارد الطبيعية، كما أنه من الضروري تنمية المواقع تعليمياً وشرحاً. إدارة المحمية لابد أن تسرع في عملية البحث على المواقع الأثرية لحمايتها من التدمير بواسطة الزائرين ويجب أن يتم ذلك بالتعاون مع وزارة الثقافة.

• الإجراءات Actions

- إقامة علاقة تنظيمية مع وزارة الثقافة.
- إنشاء خط اتصال للتعرف على طرق كتابة التقارير والقضايا ذات العلاقة بحماية مواقع الآثار.
- تنظيم ورشة عمل بين الإدارة والمجلس الأعلى للآثار للعاملين بالمحمية بهدف :
 ١. توضيح وشرح المشاكل الرئيسية ذات العلاقة بحماية المواقع الأثرية.
 ٢. التعرف على كيفية إدارة هذه المواقع وحمايتها داخل نطاق المحمية.
 ٣. شرح للباحثين كيفية ترميم الآثار وكيفية الحد من التدمير.
 ٤. وضع المواقع الأثرية ضمن خطة المرور وتوضيح باختصار نوع التدمير والأنشطة التي يجب أن ينظر إليها وكيفية كتابة التقرير عنها وهذه المواقع يجب أن تشمل عين الصرو و وادي حواس - عين خضرة - عين دله.

٥,٥ جمع النباتات البرية المحلية لاستخدامها كوقود

تعتبر النباتات البرية الموجودة في محمية الصحراء البيضاء من أكثر الموارد الطبيعية المتأثرة بالأنشطة السياحية الغير مدربة حيث يتم تجميع النباتات البرية هناك خاصة نبات العجرم لاستخدامها كوقود اثناء رحلات السفاري بالمحمية. و تكمن خطورة تجميع تلك النباتات البرية في ان القائمين علي مصاحبة السائحين لا يقوموا بتجميع الاجزاء الميتة من النباتات البرية بل ايضا يقوموا بجمع الاجزاء الخضراء و في بعض الاحيان يتم اقتلاع النبات بالكامل مما يقلل من فرص نمو اجيال جديدة من تلك النباتات. و يجب ايضا ان يتم ايضاح اهمية حتي الاجزاء الميتة من النباتات البرية في استمرارية الدورة الغذائية لحيوانات التربة و المترمات و البكتريا.

• السياسة Policy

الاستخدام الحالي للنباتات البرية بمحمية الصحراء البيضاء يؤثر بالسلب علي النظم البيئية داخل المحمية لما لها دور هام و حيوي في السلسلة الغذائية للعديد من النباتات و الحيوانات. و تجميع تلك النباتات البرية يمثل مخالفة صريحة للقانون ١٠٢ لسنة ١٩٨٣. لذا فأن سياسة المحمية من اجل الحفاظ علي ما تحتويه من نباتات برية تعتمد علي منع أي نشاط يسبب تدهور موارد

المحمية، و التنسيق مع الشركات السياحية العاملة بالمحمية لاستخدام بدائل تحترم حماية البيئة و تنفيذ التشريعات القانونية.

• الإجراءات Actions

- التنبيه علي جميع الشركات العاملة بالمحمية بضرورة الالتزام بتوفير بدائل للنباتات البرية كوقود (سخانات شمسية - بوتاجازات - الخ)
- توفير اليه لالغاء المؤقت او الدائم لتصريح الشركات و الافراد الغير ملتزمة بمن تجميع النباتات.
- تكثيف الدوريات علي المناطق التي يوجد بها تجمعات للنباتات البرية لتعزيز تنفيذ التعليمات و رصد المخالفات و اتخاذ الاجراءات القانونية حيال المخالفين
- وضع برتوكول تعاون مع أجهزة الإدارة المحلية (محافظة البحر الاحمر، الجمعيات الأهلية، شركات السياحة، الخ) يتضمن ضرورة الحفاظ علي النباتات البرية داخل المحمية لضمان توافر الاتزان البيئي المتكامل للأنظمة البيئية المختلفة داخل المحمية.
- تنظيم حملات نظافة مستمرة داخل المحمية لضمان عدم تعرض النباتات البرية للتأثير المدمر الناتج عن تراكم المخلفات الصلبة علي أو بالقرب من تلك النباتات.

٥,٦ الزراعات الدخيلة

تعتبر الزراعات الدخيلة والمتمثلة في زراعة البطيخ من أهم الزراعات التي كانت تمارس بالمنطقة قبل إعلان المنطقة محمية طبيعية وبالأخص في مناطق الأودية حيث قريبا من مستوى سطح المياه الجوفية حيث يتم حفر حفر عميقة تصا إلى ثلاثة أمتار حتى الوصول إلى مستوى سطح المياه الجوفية حيث يتم زراعة البطيخ بها وتغطيته بقش الأرز حيث انه بعد توقف هذه الزراعات أدت إلى انتشار نباتات البوص بهذه الحفر وتدمير المناظر الطبيعية لبعض هذه الودية وشق الطرق بها .

السياسة :

يمنع منعاً باتاً الزراعات التقليدية داخل نطاق محمية الصحراء البيضاء وخصوصاً بمناطق الأودية والعمل على الحفاظ عليها والإبقاء على حالتها الطبيعية .

الإجراءات :

٥,٧ الإستخدام الغير مقنن للسيارات

يعتبر ضعف الوعي البيئي للزوار و السائقين المصاحبين لرحلات السفاري داخل المحمية من أهم المشكلات التي تعوق الحفاظ علي موارد المحمية نتيجة الاستخدام السيء لقائدي السيارات للمسارات داخل المحمية. حيث لا يوجد تحديد واضح للمسارات و المدقات داخل المحمية و كيفية التعامل معها بالاسلوب الذي يسمح بالحفاظ عليها بطريقة مستدامة. و لذا فانه علي ادارة المحمية وضع مخطط عام لرفع الوعي البيئي لدي الزائرين و السائقين الذين يصاحبوا الافواج السياحية.

السياسة Policy

تنمية الوعي البيئي للسائقين و كذلك القائمين علي إدارة الشركات السياحية بطرق فعالة تسمح بالحفاظ علي موارد المحمية من خلال برامج محددة تقوم بتنفيذها ادارة المحمية.

الإجراءات Actions •

- التوقيع علي استلام التعليمات المنظمة للقيادة داخل المسارات بالمحمية من قبل ممثلي شركات السياحة بالصحراء الغربية و السائقين العاملين بتلك الشركات.
- التنسيق مع الاتحاد المصري للغرف السياحية لزيادة الجرعات التدريبية و التثقيفية الخاصة بالمحمية بين السائقين و الذين ينتمون الي الشركات العاملة بالمنطقة.
- إنتاج مطبوعات يتم لصقها داخل السيارات العاملة بالمحمية من اجل رفع الوعي البيئي بين هذه الفئة من مستخدمي المحمية.

٥,٨ الكتابة على الصخور

نتيجة تميز المحمية بالتكوينات الجيولوجية الفريدة بالإضافة الي المزارات التاريخية و الكهوف التي تكونت منذ مئات السنين نتيجة العوامل المناخية و الجغرافية، فأن المحمية تعتبر من اهم المناطق الجاذبة للسياحة بالصحراء الغربية. و نظرا للاعداد الكبيرة من السائحين التي تزور المحمية و خاصة رحلات السفاري فأن بعض السائحين يقوموا ببعض الممارسات السلبية داخل المحمية و خاصة الكتابة و الحفر علي الصخور و التكوينات الجيولوجية بالمحمية.

السياسة Policy •

سياسة المحمية في التعامل مع هذه المشكلة هي المنع الصارم لأي تكرار لهذه المخالفات ، و العمل علي التخلص من الكتابة الحالية علي صخور المحمية عن طريق:-

- إزالة الكتابات الحالية من علي الصخور لكونها تخلق تلوث بصري غير مقبول ينبغي التخلص منه
- استخدام هذه المخالفات كنموذج يمكن الاستفادة منه للتعليم و زيادة الوعي البيئي.

• الإجراءات Actions

- إزالة الكتابات الموجودة حاليا بمزارات المحمية عن طريق جهاز الازالة بالرمال.
- استثمار احد تلك الكتابات و استخدامها كنموذج لمخالفات الزائرين مع تواجد لوحة ارشادية لتوضيح التأثير السلبي لمثل تلك الكتابات و مدي الضرر الذي سببه احد زوار المحمية لتكوين جيولوجي تكون خلال مئات السنين.
- وضع تعليمات صريحة بكتيبات المحمية و المطبوعات لتوضيح الاهمية الجيولوجية و التاريخية لتلك المزارات للعمل علي زيادة الوعي لدي الزائرين و تقليل تكرار تلك المخالفات قدر الامكان.

٥,٩ ضعف التنسيق بين الجهات المعنية

منطقة المحمية تقع في نطاق صحراوي تتعدد فيه الجهات الإدارية و السلطات المحلية و في بعض الأحيان داخلها أنشطة سياحية و تنمية ، لذلك يلزم خلق آلية للتنسيق و التعاون حتى لا يحدث تضارب بين الجهات أو تعارض أو تكرار في الإجراءات الإدارية. ففي معظم الأحيان يكون اختلاف التعليمات و تعارضها نتيجة ضعف التنسيق بين الجهات المختلفة ، و انه لو تم ذلك التنسيق لكان فرص التعارض ضئيلة للغاية.

• السياسة Policy

العمل علي زيادة التعاون بين الجهات المعنية و إدارة المحمية و ذلك لتسهيل مهمة المحمية و تحقيق تآلفها مع الخطط التنموية في المنطقة.

٥,١٠ ضياع المعارف التقليدية نتيجة لعدم توثيق

تقع محمية الصحراء البيضاء داخل النطاق الإداري لمحافظة الوادي الجديد. لا يوجد تجمعات سكنية للسكان المحليين داخل المحمية، لكن معظم أنشطة السكان المحليين بواحة الفرافرة و الواحات البحرية تتم في منطقة الصحراء البيضاء نظرا لاعتماد العديد من سكان تلك المناطق علي العمل في مجال رحلات السفاري و مصاحبة الافواج السياحية. و مع زيادة الاحتكاك اليومي لسكان الفرافرة و الواحات البحرية بالسائحين قد يؤدي هذا مع الوقت الي اندثار المعارف التقليدية و التراث لهؤلاء السكان و ذلك لاعتمادهم علي العمل في مجال السياحة و اهمال التراث الثقافي الخاص بهم.

• السياسة Policy

العمل علي وضع نظام تسجيل دقيق لجميع المعارف التقليدية و التراث الخاص بالسكان المحليين بواحة الفرافرة و الواحات البحرية بطرق فعالة تسمح بالحفاظ علي التراث و الاعراف من التدهور و الاندثار.

• الاجراءات Actions

- قيام المسئول عن دعم و تنمية المجتمعات المحلية بالمحمية بتسجيل كافة البيانات المتاحة عن العادات و التقاليد و الاعراف الخاصة بالسكان المحليين بواحة الفرافرة و الواحات البحرية.
- العمل علي ابراز اهمية الحفاظ علي الهوية الاصلية للمجتمعات المحلية بواحة الفرافرة و الواحات البحرية و ذلك عن طريق عمل ندوات و ورش عمل مشتركة يتم فيها دعوة ممثلي القبائل و القيادات المحلية بتلك الواحات لشرح اهمية الحفاظ علي هذا التراث.
- التنسيق مع إدارة الإعلام بمحافظة الوادي الجديد لتسجيل و تحديث كافة البيانات الخاصة بالتراث و الاعراف لسكان محافظة الوادي الجديد.

٥,١١ صيد و إزعاج الحياة البرية

٥,١٢ نقص الخدمات

مع ان محمية الصحراء البيضاء تقع بالقرب من وحتي الفرافرة و الواحات البحرية و لكن طبيعتها الجيومورفولوجيا تفرض صعوبة في توفير الخدمات الاساسية لزوار المنطقة (خدمات طبية - خدمات تخص البنية التحتية - الخ)، فحتي الان و رغم ارتيادها المستمر من قبل الزوار ، فلا توجد خدمات اساسية متوفرة لسلامة هؤلاء الزوار. وهذا يعتبر من الاحتياجات العملية و الملحة للمحمية و الذي سوف يكون مهما في حالات اصابة الزوار او الحالات الطارئة . و يعتبر وجود وحدات اسعافات متحركة، و خطوط مياه و كهرباء، و حمامات و شبكة اتصالات سواء داخلية فقط او اتصالات هاتفية عادية ، احد مكونات البنية التحتية للزوار ، و احد العناصر التي تبرر فرض رسوم الزيارة.

• السياسة Policy

سياسة المحمية في التعامل مع هذه المشكلة هي وضع خطة متكاملة لتوفير بعض الخدمات للزوار و ايضا التنسيق مع الادارات المختلفة بمحافظة الوادي الجديد لدعم المحمية ببعض الخدمات الاخرى.

• الإجراءات Actions

- قيام ادارة المحمية بوضع اليات و خطط تنمية للخدمات الاساسية للزوار داخل المحمية مثل الحمامات الحقلية، و المظلات، و صناديق تجميع القمامة، اماكن للتخييم و ذلك لتوفير الحد الادني من الخدمات لزوار المحمية.
- وضع برورتوكول تعاون مع محافظة الوادي الجديد يتم بمقتضاه توفير سيارات اسعاف بنقاط ثابتة داخل المحمية للتدخل في حالة وجود اصابات.
- تكثيف الدوريات داخل المحمية للتأكد من الاستخدام الرشيد من قبل الزوار لخدمات المحمية و عدم تعرضها للتدهور.
- التنسيق مع وزارة الداخلية و الدفاع لتوفير مكان داخل المحمية يمكن الزوار من عمل اتصالات داخل نطاق المحافظة أو خارج مصر.

٥,١٣ عدم وجود دور فاعل للمجتمع المحلي في إدارة المحمية

٥,١٤ محددات الإدارة (قبل الأهداف)

٥,١٤,١ قلة الموارد البشرية و المالية

أن ندرة الموارد البشرية و المالية تعتبر واحدة من أهم المحددات التي تواجه المحميات عموماً، و هي لذلك لا تمثل حالة خاصة لمحمية الصحراء البيضاء ، و لا يمكن حل مشكلة نقص الموارد في معزل عن باقي المحميات أو في معزل عن خطط الإدارة المركزية.

و تشتمل هذه الخطة الإدارية علي مقترحات و أنشطة تعبر عن احتياجات حقيقية لإنجاح المحمية و هذه الأنشطة تستلزم تخصيص موارد لإنجازها ، و بالتالي يمكن استخدام الخطة الإدارية كأداة لتحديد الموارد الفعلية المطلوبة و إقناع متخذي القرار بأهمية و اولويات توفير الموارد المقترحة.

و من الجدير بالذكر ان الخطط الطموحة و الحديثة التي تتخذها الإدارة المركزية لحماية الطبيعة في هذه الفترة لبحث و اعادة هيكلة الادارة بما يتناسب و الاتجاهات الحديثة في ادارة و تمويل

المحميات سوف يكون لها - حينما تكلل بالنجاح ان شاء الله - أطيّب الأثر في حل هذه المشكلة.

٦ أدوات الإدارة

٦,١ خطة نطاقات الإدارة الداخلية

نطاقات الإدارة الداخلية لمحمية الصحراء البيضاء:

الغرض من التقسيم

- هو حماية المناطق الحساسة داخل المحمية
- وضع أولويات العمل وطبيعة الحماية المطلوبة لكل نطاق
- التدرج من المنطقة البرية الهامة والتي لا توجد بها تأثيرات بشرية حتى الوصول إلى المنطقة ذات الكثافة والتي توجد بها خدمات الزوار.
- تساعد الزوار - شركات السياحة - السكان المحليين في فهم ماهي الموارد الطبيعية بالمحمية وقيمتها والأماكن الهامة بها .
- يوضح توزيع الأنشطة الترفيهية والسياحية في نطاق المحمية.

النطاق	الوصف العام	مستوى الحماية	الأنشطة
نطاق طبيعي صرف منطقة حماية مطلقة	(بها عناصر ايكولوجية تستحق الحماية)	عالي - وأثرها على البيئة صفر	لايسمح للزوار بدخولها ويسمح بإجراء البحوث العلمية - لايسمح بالبناء
نطاق طبيعي متميز	منطقة طبيعية ذات قيمة عالية	حماية مرتفعة - مع أقل تأثير ممكن على البيئة	يسمح بدخول الزوار مع تحديد الطاقة الإستيعابية للموقع
النطاق الترفيهي	أماكن تضم مناظر طبيعية خلابة ولها قيمة ثقافية كبيرة وقيمتها للحفاظ على	معتدل مع أقل قدر من التأثير على البيئة	لوحات إرشادية دورات مياه - مخيمات

		التنوع البيولوجي معتدلة	
نطاق طبيعي صرف (بها عناصر ايكولوجية تستحق الحماية)	عالي - وأثرها على البيئة صفر	لايسمح للزوار بدخولها ويسمح باجراء البحوث العلمية - لايسمح بالبناء	منطقة حماية مطلقة
نطاق طبيعي متميز	منطقة طبيعية ذات قيمة عالية	حماية مرتفعة - مع أقل تأثير ممكن على البيئة	يسمح بدخول الزوار مع تحديد الطاقة الإستيعابية للموقع
النطاق الترفيهي	أماكن تضم مناظر طبيعية خلابة ولها قيمة ثقافية كبيرة وقيمتها للحفاظ على التنوع البيولوجي معتدلة	معتدل مع أقل قدر من التأثير على البيئة	لوحات إرشادية دورات مياه - مخيمات
نطاق الحفاظ على الآثار والحفريات	هي المناطق التي تحتوى على تجمع لحفريات أو أثر دينية أو ثقافية هامة	مستوى عالي من الحماية مع أقل قدر من التأثير على البيئة	يسمح بدخول الزوار مع الالتزام بالقواعد والشروط وأن يصحبهم أحد المرشدين أو المتخصصين أو حراس البيئة بالمحمية

نطاق طبيعي متميز :

الوصف العام :

مناطق طبيعية ذات قيمة عالية جداً وقد خصصت لأستخدام عدد محدد من الزوار الذين يستمتعون بتجربة فريدة فى مناطق نائية وهذه المنطقة مكونة من عدة وحدات ذات مناظر طبيعية مختلفة وخالبة من أى منشآت من صنع الإنسان.

مستوى الحماية : حماية عالية مع أقل تأثير ممكن على البيئة

الأهداف الحفاظ على منطقة الصحراء البيضاء الجديدة ذات التكوينات الطباشيرية على حالتها الطبيعية وتفاعها مع عوامل التعرية التي سادت في الماضي والظروف المناخية التي تتعرض لها في الوقت الحالي. بحيث يسمح بسياحة بيئية ذات قيمة كبيرة دون التأثير على هذه التكوينات أو تشويه المنظر العام .

استراتيجية الإدارة :

يسمح للزوار بدخول المنطقة للتمتع بالمناظر الطبيعية الخلابة والمشى على الأقدام ويمنع التخميم داخل هذه المنطقة وأن يكون على أطراف هذه المنطقة حتى يتم الحفاظ على طبيعتها وجمالها. التتمية : يسمح فقط بوضع علامات إرشادية على حدود هذه المنطقة لتحذير من دخول السيارات .

النطاق الترفيهي :

الوصف العام :

مناطق طبيعية يسمح فيها بدخول الزوار ولكنها منظمة بحيث يسمح للزوار بالاستمتاع بتجربة زيارة هذه المواقع داخل المحمية وهي عادة تتمتع بمناظر طبيعية خلابة ولها قيمة ثقافية كبيرة . مسنوى الحماية : معتدل مع أقل قدر من التأثير على البيئة

الأهداف :توفير فرص للسياحة البيئية وإتاحة الفرصة للزوار للتمتع بالطبيعة وفي نفس الوقت توفير دخل للمجتمع المحلي .

إستراتيجية الإدارة العامة :

ستعمل الإدارة جادة للحفاظ على الأماكن الطبيعية والتقليل من الآثار البيئية الضارة وذلك بتوفير مرشدين للمراقبة والرصد وتسوير ووضع علامات تحذيرية في الأماكن الهامة منها.

النطاق :

وهذا النطاق يضم منطقتان جبل الكريستال ومناطق الأودية.

نطاق الحفاظ على الآثار والحفريات :

الوصف العام : هي المناطق التي تحتوى على موقع أو تجمع للمواقع الأثرية وعادة ماتكون ذات مساحة صغيرة وتحتوى على مواقع حفريات أو مواقع أثرية أو ثقافية هامة تتطلب مستوى مختلف من الحماية والإدارة.

مستوى الحماية :

مستوى عالى من الحماية مع أقل أثر ممكن على البيئة وسيتم إقامة حواجز حولها لمنع أى سيارات من الدخول وسيتم وضع لافتات فى كل موقع تبين تعليمات الدخول .

الهدف : حماية المواقع الأثرية ومواقع الحفريات داخل المحمية وسيسمح بدخول الزوار إلى بعض هذه الأماكن بشرط الإلتزام بالقواعد .

استراتيجية الإدارة العامة :

ستعتمد استراتيجية الإدارة على طبيعة كل موقع وعلى الجهة المشاركة فيه إنه فيما يتعلق بالمواقع التي يسمح بدخول الجمهور فيها فإن المبدء العام سيكون التأكد من وجود حماية كافية ومرافق وسيتم حماية المواقع الأثرية وإدارتها مع المجلس الأعلى للأثار.

التنمية :

لن تكون هناك أى تنمية بإستثناء ماتراه إدارة المحمية مهم لحماية هذه المواقع .
يضم هذا النطاق موقع حفريات عين السرو - موقع وادى حنس موقع كهف الأبيض
المناطق المجاورة :

الوصف العام : هذه المناطق هي أشرطة ذات عروض متباينة تحيط بالحدود المقررة لمحمية الصحراء البيضاء كما حددتها المادة ٣ من القانون ١٠٢ لسنة ١٩٨٣ فى شأن المحميات .
مستوى الحماية منخفض إلى متوسط
الأهداف : المساعدة فى تقليل التهديدات الخارجية على المحمية من الإستخدام غير المستدام أو المتوافق للأراضى على استخدام هذه الأراضى
استراتيجية الإدارة : سيمنع منعاً باتاً القيام بأى أنشطة أو تجارب فى المناطق المجاورة قد يكون لها تأثير على بيئة أو طبيعة المحمية إلا بتصريح من الجهة الإدارية المختصة
التنمية سيسمح فى هذه المناطق بالأنشطة التى تخدم السياحة البيئية .

٦,٢ الدوريات

يعتبر تواجد العنصر البشري و المدرب علي القيام بالدوريات و اتخاذ الإجراءات القانونية الأولية اللازمة تجاه المخالفين هو العنصر الحاسم في عملية الحفاظ علي الموارد الطبيعية بمحمية من التدهور. و هذا بالطبع يتطلب تواجد المراقبين المدربين **Rangers** بصفة مستمرة وعلي أن يتوافر لهم وسيلة تنقل مناسبة ، ووسيلة اتصال (لاسلكي أو تليفون محمول).

لابد من القيام بالدوريات **Patrolling** باستمرار وذلك للتأكد من عدم تواجد مخالفات و لخلق وعي لدي المجتمع المحلي بتواجد أفراد المحمية ، و أيضا القيام بالتوعية أثناء الدوريات . و لابد علي القائم بالدورية أن يكون له دراية كافية بالمحمية و بالقوانين المنظمة و كذلك بطريقة تسجيل المخالفات و تسلسل إجراءاتها ، كما يكون له أيضا القدرة علي رصد التغيرات التي تتم في المحمية و استخدام ذلك لخدمة نظم الرصد داخل المحمية **Monitoring systems**

يفضل أن يقوم بالدورية فردان علي الأقل (ماعدا حالات الضرورة) و أن يكون معهم الأدوات الأساسية (جهاز تحديد الموقع **GPS** و وسيلة اتصال...الخ). و يتم توثيق كافة الأحداث في

مرجع لدي المحمية و إعداد التقارير اللازمة لخدمه الإجراءات القانونية (التقرير الفني شاملا أدلة المخالفات مثل الصور أو أدوات المخالفة)

٦,٣ التعزيز القانوني

القوانين والقرارات واللوائح التي تحمى البيئة و التراث الطبيعي، و يعتبر قانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ هو القانون الرئيسي لحماية البيئة علي المستوى الوطني. بينما يختص القانون ١٠٢ لسنة ١٩٨٣ بالمحميات الطبيعية مرفق (٥) وهذا القانون هو الذي خول لرئيس مجلس الوزراء سلطة إصدار قرارات بإعلان المناطق الهامة محميات طبيعية بناءً على طلب جهاز شئون البيئة، و تدرج محمية وادي دجلة شأنها شأن باقي المحميات الطبيعية تحت مظلة قانون ١٠٢ لسنة ١٩٨٣ و تنطبق عليها مواد.

و قد صدر قرار السيد رئيس مجلس الوزراء رقم ١١٢٠ سنة ٢٠٠٢ بإعلان منطقة الصحراء البيضاء محمية طبيعية طبقاً للإستراتيجية الوطنية للتنوع البيولوجي بمصر والتي تهدف إلى إعلان ٤٠ محمية طبيعية بحلول عام ٢٠١٧ .

عادة ما يتم تحرير محضر بالمخالفة و إرساله إلى قسم الشرطة في دائرة المحمية و إخطار الإدارة المركزية لحماية الطبيعة و الشئون القانونية بجهاز شئون البيئة بنسخة ثم تستكمل الإجراءات القانونية حسب سيناريو كل حالة.

٦,٤ التوعية و الإعلام

٦,٥ التسويق

٦,٦ اللوحات الإرشادية و التعليمات

٦,٧ خطة إدارة الزوار

٦,٨ الرصد و المتابعة

الرصد هنا هو العملية التي يتم بها تقييم الأداء و مراجعة مدي نجاح خطط الصون الموضوعية ، و يوفر الرصد مجموعة من المؤشرات و الدلائل القطعية لاتخاذ خطوات التصحيح. و عملية الرصد و البحث ليست عملية بحث علمي أو دراسة أكاديمية ، و لكنها خطوات عملية مبسطة و

منتظمة لتسجيل حالة ظاهرة ما و متابعة التغيرات التي تطرأ عليها بانتظام - نتيجة خطط الإدارة أو غيره- بحيث توفر معلومات كافية للمتابعة و الإصحاح أن لزم الأمر. و يتم تصميم نظام الرصد و البحث بما يناسب كل محمية و يحقق أهدافها الأساسية ، لذلك إذا لم يكن هناك هدف واضح للمحمية فسوف يكون الرصد مضيق للوقت (Sutherland,2000)

و ما يجب ان تقوم به عمليات الرصد داخل محمية الصحراء البيضاء هو هل خطط إدارة موارد المحمية تنجح في حماية البيئة بعناصرها داخل المحمية ، و هل التغير الذي يحدث نتيجة الأنشطة الانسانية داخل المحمية هو تغير طبيعي يمكن قبوله و لا يمثل خطر حقيقي علي النظم البيئية داخل المحمية. لذلك ينبغي أن يتم تطوير نظام للرصد البيئي داخل المحمية _ علي ان يكون نظام مبسط_ ليشمل رصد المكونات البيئية الموجودة من جيولوجيا و نبات و حيوان و كذلك الظواهر المناخية (تحتاج المحمية وحدة ارساد صغيرة) ، بالإضافة إلى رصد المناطق الحساسة في المحمية.

ويمكن و ضع تصور مبدئ عن نظم الرصد المستخدمة من قبل ادارة المحمية كالتالي:-

▪ رصد مناطق محددة ذات أهمية Sensitive Area Monitoring

و من الضروري ان يتم تحديد المناطق الحساسة في المحمية و يتم رصد كل العناصر البيئية فيها، بحيث يتم التأكد ان وسائل الصون و الحماية تجدي و تؤدي غرضها . و علي أن يتم الرصد بصورة منتظمة Systematic و كذلك عشوائيا Random ، وتحفظ تقارير الرصد الدورية للمقارنة و كمرجع.

▪ رصد الأنواع المميزة Indicative Species Monitoring

عن طريق بحث اكثر تفصيلا يتم تحديد مجموعة من الأنواع النباتية و الحيوانية كدليل indicators علي جدوي أنشطة الصون و يتم رصد هذه الأنواع باستمرار و تصنيفها طبقا لحالتها و وضع خطط لتحسين حالتها بناء علي تقارير أنشطة الرصد.

▪ رصد الأحداث Events Monitoring

يتم بصفة خاصة رصد الاماكن و الانواع بعد الأحداث المحددة مثل حدوث سيل ، او في فتره ازهار النباتاتالخ.

▪ رصد الاثر البشري Human Impacts Monitoring

محمية الصحراء البيضاء من المحميات التي يمثل الزوار فيها عنصرا اساسيا ، لذلك ينبغي رصد العنصر البشري و اثره علي المحمية ، و هذا النظام يمكن ان يكون بسيطا عن طريق

تسجيل اعداد الزوار و نوعياتهم و جنسيتهم ، و الانماط السلوكية او الهدف من الزيارة و المخالفات التي قد ترتكب و هذه المعلومات يمكن الحصول عليها عند البوابة في جدول بسيط كالمبين :

Numbers

Nationality

Means of transportation

Aim of visit

Time and date of visit

Duration

Area visited

Description of activity (camping, jogging, cycling...etc.)

Facilities used (field tools, camera...etc)

▪ الرصد الفوتوجرافي Photographic Monitoring

التوثيق التصويري من نظم الرصد الحديثة و التي تستخدم لرصد موقع محدد أو منطقة ، ولذلك يمكن استخدام هذا الأسلوب في رصد المناطق الحساسة السابق ذكرها Sensitive areas علي أن يتم توحيد منطقة التصوير و اتجاه و خصائص الكاميرا و التاريخ و الوقت و باقي العناصر

٦,٩ تقييم الأثر البيئي

يلزم قانون ٤ لسنة ١٩٩٤ كل نشاط استثماري أو مشروع تنموي أن يقدم دراسة تقييم للأثار البيئية التي قد تنتج عن النشاط . و يقوم جهاز البيئة بمراجعة هذه الدراسة و اتخاذ القرار بشأن المشروع.

و هذا الوضع يهيئ فرصة جيدة لإدارة المحمية للمشاركة في اتخاذ القرارات بشأن الأنشطة المجاورة و كذلك و ضع الاشتراطات البيئية و رفض الأنشطة التي قد تؤثر بالسلب علي المحمية. فضلا عن ذلك فان أي أنشطة او انشاءات تقوم بها المحمية او تشرف علي انشاءها يجب ان تخضع لاعلي مستوي من التوافق البيئي و ذلك حتي تليق بالمحمية و تكون نموذج يحتذي و مرجع لكل الأنشطة التنموية الي تقوم بها الجهات الأخرى.

علي هذا الأساس تقوم إدارة المحمية بوضع الحدود المنظمة لها Buffer Zone و إخطار الجهات المعنية بها (بما فيها قطاع الإدارة البيئية) و ذلك حتى يتم مراجعة المحمية في أي نشاط يقع داخل هذا النطاق، حيث ينص قانون رقم ١٠٢ علي أن تخضع المنطقة المذكورة لإدارة المحمية.

٦,١٠ التراخيص

٦,١١ نظم المعلومات الجغرافية

أن استخدام نظم المعلومات الجغرافية و الاستشعار عن بعد من وسائل الإدارة الحديثة للموارد الطبيعية، و نظرا لأن محمية الصحراء البيضاء تقع في محافظة الوادي الجديد فلذا يجب انشاء وحدة نظم معلومات جغرافية بالمقر الاداري للمحمية مع الاخذ في الاعتبار ضرورة التنسيق مع وحدة نظم المعلومات الجغرافية المركزية الموجودة بالمركز الرئيسي لانتاج التقارير و اعداد الدراسات اللازمة لتدعيم عملية اتخاذ القرار .

و لقد تم بالفعل إدخال كافة المعلومات الأساسية عن المحمية (مثل نقاط الحدود و النطاقات ...الخ) إلى الوحدة المركزية وذلك باستخدام جهاز GPS ، وبالتالي يمكن استخدام هذه البيانات و المعلومات في خطط الإدارة المختلفة و في الرصد و كذلك يمكن البناء عليها مستقبلا و تحديثها .

٧ موارد الإدارة

٧,١ الموارد البشرية

٧,٢ التدريب

٧,٣ البنية التحتية

٧,٤ المعدات و الأجهزة

٧,٥ الصيانة

٨ إقتصاديات و تمويل المحمية

٨,١ مصادر التمويل

٨,٢ رسوم الزيارة

محمية الصحراء البيضاء تعتبر من المواقع الهامة لجذب السياحة البيئية فى الصحراء الغربية وقد صدر قرار السيد المهندس وزير الدولة لشئون البيئة رقم () بتحصيل الرسوم لمحمية الصحراء

البيضاء بداية من شهر يولية ٢٠٠٦ مرفق () وتؤول حصيلة هذه الرسوم إلى صندوق حماية البيئة .
التصاريح :

٨,٣ حق الإنتفاع

٩ التنفيذ و التقييم و المراجعة

٩,١ مراجعة الخطة وتحديثها

١٠ المراجع

١١ ملاحق

